

تصريحات العريفي تُغضب السعوديات



بعد تكثيف جهود السعوديات مؤخرًا في سبيل منحهنّ حرية السفر والتنقل والزواج وإدارة الأعمال الخاصة عبر إسقاط ولاية وليّ أمرهن، أثارت تصريحات الداعية الوهابي السعودي محمد العريفي حول ولاية الرجال على النساء في المملكة انتقادات لاذعة من قبل مغردين سعوديين على موقع "تويتر".

العريفي نشر السبت الفائت عددًا من التغريدات على صفحته ردّ فيها على المطالبين بإسقاط ولاية الرجل عن المرأة، قائلاً إن "المُطالب بإسقاط الولاية يُطالب بإسقاط القوامة"، وأضاف: "أكثر من يطلب بنزع الولاية إنما يطلب رفع القوامة لا الولاية! فالقوامة مسؤولية الرجل عن زوجته وأبنائه والولاية تولّيّه تزويج ابنته أو غيرها.. القوامة ليست تشريفًا وإنما تكليف فالرجل راعٍ في أهل بيته ومسؤول عنهم فهذه قوامة مسؤولية".

وانتقد العريفي مُطلق الحملات، قائلاً إن بعضهم زعم أن "القوامة ليست قضية دينية! فطلب إلغائها! ونزع معها الولاية! وهذا انتقاص حكمٍ شرعيّ وتعدّ" على قوله تعالى: (الرجال قوامون على النساء)، جعلُ القوامة للرجل لا يعني إلغاء وتهميش المرأة! فجعلُ إدارة المدرسة للمدير لا يلغي المعلم

والطالب! وجعل القوامة للأب أو الزوج لا يلغي أهله"، وتابع "المرأة حرةٌ في مالها، وحياتها، والموافقة على زوجها، .. والولاية للأب أو غيره لعقد زواجها، هو تكريم لها ومسؤولية يتحملها معها وخدمة لها.. ليس على المرأة ولاية في التصرف بمالها ولا اختيار عملها ولا لبسها وطعامها وشرابها.. إلا أن تقع في سَفَهٍ أو محرم، فتُمنع كما يُمنعُ غيرها.. الولاية على المرأة تُشترط لعقد زواجها ومن دعا لإلغائها خالف قوله تعالى: "فانكحوهن" بإذن أهلهن" وإن تَشَدَّد وليُّها وضايقها نُقلت الولاية لغيره".

#لننشكركِ يا عريفي

وردًا على تصريحات العريفي، أطلق مغردون سعوديون وسمًا حمل عنوان "#لننشكركِ يا عريفي" ليدخل الترنند السعودي أمس كأحد أكثر التغريدات تداولًا على "تويتر" الذي يتخذهُ الكثير من السعوديين مساحة للتعبير عن آرائهم.

وعلاقت مدوّنة أطلقت على نفسها اسم "خطنطر" مستنكرة آراء العريفي، قائلة "يعني كيف نشكر شخصا لا يفرق بين الولاية والقوامة؟ العريفي وضعك مزر روح بس أصدر أحكاما ما لها دخل بالدين #لننشكركِ يا عريفي".

وقالت Darleen: "خليك بدعوة الشباب للجهاد، بينما أنت تستثمر بتركيا وتزوج من بنات بعمر بناتك #لننشكركِ يا عريفي".

كذلك قالت حسناء: "لم يفرق بين الولاية والقوامة كم يدعي أنه عالم، لكن في المقابل يطلق العنان للوصف البورنوغرافي للحوار العين في مجالس الذكر #لننشكركِ يا عريفي".

